

واحد فرخ مذبوحٌ ما شمُّ الهوى زين
وواحد فزع وأشباح تخاطرُ عليه

تغسل سوادك دمعته وأهمسَ له أحزانْ
أرضى ابظلامك بس يظلّ احسين لىَه

وافرش له الرُّوح
قلبه المجرورُ

خذ روحي وياكْ
يا وطن يظلالْ
او روحكِ القرآنْ
خوية تن sapi؟

في ولية اعداكْ
يا كعبة آمالْ
راحتكِ لجنانْ
صلع أمك آني

ياليل بعيون القمر مكتوب سطرين
مثل الحلم سافر أو ودغ بسمة العين

ريته يظل ضي القمر ياليل سهرانْ
أعمى أو صباحك ما أشوفه ريتة لا بانْ

تحرس اجهة
وني داوي اعي

احسين دنياي او أملْ
بعدكِ إش لي بالعمرْ
إنتة سجدة وبسمة
احسين ياريحة هلي

لا تَكْدرْي بالچ
نِذْبَح فِدَالچ
ابخِرْج أو جَلَاج

فَاهَا يَحْزِينَة
غَيْرَتَه ابْجَيْنَه
يَخْتِي وَآنا وَيْنَه

إيقهـا
يـخـيـة
مـصـوـنـة

بـوـفـاضـلـ
أـوـتـلـالـتـ
تـذـلـيـنـ؟

وـالـغـضـبـ فـدـمـهـ
فـذـوـيـ لـچـ يـعـمـهـ
هـاـعـمـرـ وـلـمـهـ

أـولـكـبـرـ
يـقـاهـا
لـذـرـةـ

تدري يَجْرِي إِلَيْكَ بَاچَرْ كُمْ مصيبة
او ليلى صدى آتات قلبی ایدور احسین

راسه سحابة نور تمطر فيض تنزيل
وأنا صلاتة النازفة ابْدَمَهُ من العين

يمْ شاطي احشای
يرجعْ لی بالماي

واتسْطَرْ أنوارْ
قلبْ أمة بالنوح
صدرْ أمکْ او نامْ
يُمَّةْ يَجْسَامْ

وكفينة أسرارْ
عبدالله مذبوحْ
يا ثمر آياتْ
خذْ قلبی حسراتْ

خُذْني على اجناحكْ يَرْوح القدس طيبة
تبذبني وابقى دمعة مذهولة او غريبة

او عزي اللي هزَّيْته تلولي له يَجْرِيلْ
واضلوعة تحت الأعوجيَّة اتصيرْ تأوليلْ

والقم ر ن ز ايم
ظَّنَّتْ ي ح م الـ

هامتة تنشق سما
باچر اشموع او وردْ
ليلي تقطع المْ
او رمله عالجاسم قلُبْ

ابغربتني يخينة
يختني ابوصبيحة
اضيوفچ هالعشية

او عبرته اتهمى
او صيَّتي اليتامي
كربلأقيامة

خردق يا حزينة
او عزْج تفقدينة
جسمه امقطعينه

يقالها
أوصيچ
ترى احنا

او ضمها
يخينة
او باچر

تشبُّ نار
فِـ قلبی
تشوفين

او ماجت ابطوفان الحزن والدمع لخيام
وعبد الله في حجر الرباب اشرب يغالي

باچر يرويک السهم من غيمة احشاي
واهـزـكـ اـمـهـدـ الجـفـنـ والمـهـدـ خـالـيـ

يـمـةـ بـاـ دـمـوعـ
ماتـتـ فـ لـضـلـوـعـ"

يمسح المها
إنتـهـ او شـمـلـناـ
فـوقـ اليـتـاميـ
تشـكـيـ لـهـ آـلـاـمـ

والصدره ضـمـهاـ
عمـيـ أـمـلـناـ
كـفـهـ غـمـاماـ
تـسـأـلـ اللـيـلـ اوـ تـحـنـ

اوردتـ الحـورـةـ تـجمـعـ النـسـوـةـ وـلـيـتـامـ
هـادـيـ عـلـىـ الـأـكـبـرـ تـحـنـ اوـهـايـ جـسـامـ

اشـبـيـ يـاـ رـيـحانـ القـلـبـ آـشـوـفـكـ اـحـذـايـ
تـتـلـوـيـ يـمـهـ رـيـتـ رـوـحـيـ اـتـذـوبـ إـلـكـ مـاـيـ

يـمـهـ وـاتـ روـيـ
آـيـ الـلـوـلـوـةـ

اوـعـدـ ابوـهاـ اـسـكـيـنـهـ جـتـ
وانـحـنـ دـمـعـةـ مـطـرـ
اوـدـخـلـ نـورـ اللهـ الخـيـمـ
اـولـاـ غـفـاـ الزـينـبـ حـيـنـ

أـحـلـفـ اـبـكـرـيـمـةـ	يلـيـ
عـيـلـتـهـ اوـ حـرـيمـهـ	لـمـلـهـ
وابـقـىـ ليـهاـ خـيـمةـ	أـلـمـهـاـ

فـيـ الـهـدـبـ خـيـالـهـ	ولـنـسـاهـ
وـحـشـتـيـ اـبـجـمـالـهـ	يـلـانـسـ
هـالـعـمـرـ فـدـالـهـ	فـدـالـهـ

غـرـبـتـيـ طـوـيـلـهـ	اوـبـاـچـرـ
امـنـ الـيـسـرـ نـحـيـلـهـ	وارـدـلـهـ
قـبـرـهـ واـشـتـكـيـ لـهـ	أـنـاجـيـ

يا مُلهمَ الأحرارِ أسرارَ السعادة
عاشَ الحسينيونَ عُشاقُ الصُّمودِ

واغتالَ وجهَ الصبحِ غربانَ الفسادِ
ولتَهُنَ بالآحْلَامِ أحْلَامُ العبيْدِ

واهتَرَ زَ آياتٍ
يَخْتَطُ "هَيَهَاتٌ"

والنَّحْرُ هادِرٌ
خَابَ يَزِيدُ
اللهُ أكْبَرُ
للذَّلِّ كَلَا"

يا طفُّ يَا نَيَا تَغْنَى بالشهادة
أَهْبُ خُطَانًا أَهْمَ التَّارِيخَ زَادَهُ

إِنْ أَطْبَقَ اللَّيْلَ عَلَى دُنْيَا بِلَادِي
فَالنَّصْرُ أَتَ فِي نَحْورٍ مِنْ عَنَادِ

دَمَ الْجُرْحُ
وَالْمَاصُ

أَمْلُ مِنْ أَلْمٍ
بِالْمُدْمَى الْعَافِرُ
لَا. لَا حَيْدُ
فارتَدَى الرُّوحُ كَفَنٌ
وَشَدَّ يَزِيزَارٌ:
فوقَ حَيْفِ الْغَاشِمِ
وَقَبْضَتِي: لَا

كَرْبَلَاءُ فِي دَمِي
بِالْأَبِيِّ الثَّائِرِ
عُذْتُ بِالْجُرْحِ وَطَنْ
فُوقَ كَيْدِ الظَّالِمِ

حياتي	بالحسين حُرْثَة
ونهجي	أنْ أكونَ جَمْرَة
تلذُّتي	عَزَّةٌ وَثُورَةٌ

ومهما أَلَّ —	عَسْفُ طَالْ وَاشْتَدَّ
بأرضي	وَالظَّلَامُ عَرْبَدْ
ستعلو	صَرَختِي وَتمَتَّدْ

إباء	من إباء زينب
ونصراً	بِالدَّمَاءِ يُكَثِّبْ
ونصراً	بِالدَّمَاءِ يُكَثِّبْ

أحمد جعفر السعيد
4 محرم الحرام 1430 هـ

2009/01/02

(4)

